

## دور الإعلام في دعم جهود التنمية المستدامة في مصر

الباحثة رشدية محمد ياسين\*\*

أشراف: أ.د./ على عجوة\*\*

إشراف مشارك: د./ فاتن رشاد\*\*\*

### المستخلص:

سعت الدراسة إلى التأكد من صحة الفرض: "يقوم الإعلام بدور هام في دعم جهود التنمية المستدامة في مصر بمبادرة حياة كريمة". وقد تم القيام بتحليل مضمون التناول الإعلامي عن مبادرة "حياة كريمة" على صفحتي (حياة كريمة) و(برنامج حياة كريمة التلفزيون المصري) على الفيس بوك، خلال الفترة من أكتوبر - ديسمبر 2023م. - ومن أهم نتائج الدراسة: (1) بالنسبة لصفحة (حياة كريمة): بلغ إجمالي عدد المنشورات عن المبادرة (79 منشور) (فيديو، صور، نص مكتوب..)، مما يتناسب مع أهمية المبادرة، تم استخدام أسلوب (العرض من موقع الحدث) بنسبة (83.5%)، ونسبة المنشورات (لقاءات مع المستفيدين) كانت بمقدار (24%)، أما عن نسبة المنشورات الخاصة ب (لقاءات مع المسؤولين) فقد بلغت (30.4%)، وعن استخدام أسلوب (عرض طرق التبرع والمشاركة بالعمل التطوعي) فقد بلغت النسبة (20.25%). (2) أما عن صفحة (برنامج حياة كريمة التلفزيون المصري): كانت المنشورات كلها عبارة عن فيديوهات، وتقوم بعرض التناول الإعلامي للمبادرة بنسبة (100%) لكل من: (العرض من موقع الحدث) - (لقاءات مع المستفيدين) - (لقاءات مع المسؤولين) مما يدعم من الانجازات التي تتم بالمبادرة، ولكن كان قلة عدد المنشورات على الصفحة (9 منشورات)، لا يتناسب مع أهمية المبادرة.

\* باحثة دكتوراه بقسم العلاقات العامة والإعلان - بكلية الإعلام - جامعة القاهرة .

\*\* الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان - بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

\*\*\* المدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان - بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

## The Role of the media in supporting sustainable development efforts in Egypt

Ms. Roshdia Mohamed Yasien\*

### Abstract

The study sought to confirm the validity of the hypothesis: “The media plays an important role in supporting sustainable development efforts in Egypt through the Decent Life initiative”. A content analysis of the media coverage of the Decent Life Initiative was carried out on the pages (Decent Life) and (Decent Life Program Egyptian TV) on Facebook during the period from October to December 2023.

Among the most important results of the study: 1) for the page (A Decent Life): was the total number of posts about the initiative (79 posts), videos, pictures, written texts..., which is commensurate with the importance of the initiative. (the presentation method from the event site) was used at a rate of (83.5%), and the rate of posts was (meetings with the beneficiaries) amounted to (24%), as for the percentage of publications related to (meetings with officials), it reached (30.4%), and for the use of the method of (displaying ways to donate and participate in volunteer work), the percentage reached (20.25%). 2) as for the page (Decent Life Program Egyptian TV): The publications were all videos, and they show the media coverage of the initiative at the rate of (100%) for each of (the presentations from the event site) - (meetings with beneficiaries) - (meetings with officials), which supports the achievements made by the initiative, but the small number of posts on the page (9 posts) was disproportionate to the importance of the initiative.

---

\* PHD Research at Public Relations and Advertising Department - Faculty of Mass Communication – Cairo University

## المقدمة

تمثل التنمية بأبعادها المختلفة أولوية ملحة للمجتمعات النامية، وتلك التي تضع خطواتها الأولى على مدارج الارتقاء وهي تقتضي تغييرا في الهياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والثقافية. كما شعرت الدول المتقدمة بأهميتها وأهمية المشاركة فيها، والاستفادة منها والتفاعل معها.<sup>1</sup>

وقد شهد العالم الانطلاق الرسمي لخطط التنمية المستدامة لعام 2030 بأهدافها السبعة عشر وغاياتها المائة وتسع وستين في يناير 2016، والتي اعتمدها قادة العالم في القمة العالمية التي عقدت في سبتمبر 2015م، وبذلك أصبحت قضايا التنمية المستدامة تمثل اهتماما أساسيا لدول العالم على وجه العموم، والدول العربية على وجه الخصوص، ويعتبر الإعلام شريكا أساسيا في مشروع تحقيق التنمية المستدامة، إذ يؤدي دورا رئيسيا في تكوين الوعي بمفاهيم التنمية وأبعادها المتعددة وأساليب تحقيقها للإسراع باتخاذ كافة الإجراءات المناسبة، إذ إنه يمتلك فعالية الوصول إلى الجماهير وصناع السياسات والقرارات.<sup>2</sup>

وتعتبر قضية التنمية المستدامة مسألة محورية، وقد باتت الدول النامية ومنها مصر والمنطقة العربية تنشدها وتتطلع إليها وتعمل على تحقيقها، خاصة مع تعدد أبعاد تلك القضية لتشمل أبعادا مجتمعية كثيرة، متنوعة ومتشابكة ما بين بيئية وسياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية. ومن هذا يقع دور مهم، رئيس وفعال على وسائل الإعلام المختلفة، التقليدية منها والحديثة على حد سواء، من صحف ومحطات إذاعية وقنوات تلفزيونية ومواقع إلكترونية، بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها من أشكال الإعلام الجديد بفنونه وأشكاله المختلفة، في نشر مفاهيم التنمية والمشاركة الفعالة في عملية تحديث المجتمع، باعتبارها عملية مشتركة بين المواطنين ومؤسسات الدولة، حيث يقوم الإعلام بدور محوري في مناقشة ومعالجة مختلف القضايا والمشكلات المجتمعية. فوسائل الإعلام، وعبر سنوات طويلة، اهتمت بقضية التنمية وخصصت لمعالجتها مساحات واسعة ضمن صفحاتها وبرامجها وشبكات.<sup>3</sup>

## أبعاد التنمية المستدامة

هناك ثلاثة أبعاد رئيسية لمفهوم التنمية المستدامة هي: "النمو" الذي يعنى إيجاد فرص العمل الجديدة وزيادة الإنتاج<sup>4</sup>، "التنمية" وتتضمن التغيير بمعنى الارتقاء بالبيئة الأساسية وتنمية الموارد والربط بين القطاعات المحلية، و"الاستدامة" وتتضمن فكر التوازن والحفاظ على الموارد والاستفادة منها، وتنميتها وزيادة القدرة المحلية على التخطيط والمشاركة والدعم.<sup>5</sup>

## مفهوم التنمية المستدامة

هي ضرورة إنجاز الحق في التنمية، بحيث تتحقق على نحو متساو الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل، ولكي تتحقق التنمية المستدامة ينبغي أن تمثل الحماية البيئية جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية.<sup>6</sup>

أو هي "التنمية التي تلبى حاجات الجيل الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم".<sup>7</sup>

وتتكون التنمية المستدامة من ثلاثة عناصر هي:  
**أولاً: العنصر الاقتصادي:** ويستند إلى المبدأ الذي يقضى بزيادة رفاه المجتمع إلى أقصى حد، والقضاء على الفقر من خلال الموارد الطبيعية.

**ثانياً: العنصر الاجتماعي:** يشير إلى العلاقة بين الطبيعة والبشر والنهوض برفاهية المجتمع، وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية والوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن واحترام حقوق الإنسان والتنوع الثقافي والتعددية السياسية والمشاركة الفعلية في صنع القرار.

**ثالثاً: العنصر البيئي:** يتعلق بالحفاظ على قاعدة الموارد المادية والبيولوجية والنظم الإيكولوجية والنهوض بها.

### استراتيجية التنمية المستدامة - رؤية مصر 2030

تمثل استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل، وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبنى مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية، وتعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية، كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية، وتعمل على تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفير حياة لائقة وكريمة.

وتأتى أهمية هذه الاستراتيجية خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعادها المحلية والإقليمية والعالمية، والتي تتطلب إعادة النظر في الرؤية التنموية لمواكبة هذه التطورات ووضع أفضل السبل للتعامل معها بما يمكن المجتمع المصري من النهوض من عثرته، والانتقال إلى مصاف الدول المتقدمة، وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد.<sup>8</sup>

### المبادرات الرئاسية

شكلت المبادرات الرئاسية نقطة فارقة ومضيئة داخل المجتمع في ظل حرص القيادة السياسية على إحداث تغييرات نوعية وبناء الإنسان المصري صحياً واجتماعياً وتعليمياً، وتوطين مفهوم العدالة الاجتماعية من خلال تبنى سياسات حماية متكاملة هادفة لرفع العبء عن كاهل المواطنين، وتقديم الدعم لجميع الفئات داخل المجتمع، وتحسين جودة الحياة، والاستثمار في رأس المال البشري، في سبيل تحقيق التنمية المستدامة بمفهومها الشامل، إيماناً بأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لا يمكن الوصول إليها، دون إحداث تنمية بشرية حقيقية على مختلف المحاور والاتجاهات.<sup>9</sup>

وتأتى مبادرات القيادة السياسية بحزمة من البرامج والأنشطة متعددة الأبعاد الخدمية والتنموية، لتتوافق وأبعاد رؤية مصر 2030 لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تستهدف جذور الفقر واقتلاعها بتلامسها عن قرب مع فقراء هذا الوطن واحتياجاتهم المشروعة التي تؤكد عليها القيادة السياسية، وحقه في استحقاقات التنمية لتوفير مستوى معيشي لائق بكرامة الإنسان المصري الأصيل.

### مبادرة "حياة كريمة"

إن من أسباب ضعف الدول ارتفاع نسب الفقر وتردى الأحوال المعيشية، ومن الطبيعي أن تتطلع الشعوب إلى حياة كريمة ومساواة وعدل وتوافر فرص العمل وجودة الخدمات والتخلص من الفقر، وهو ما تستمد منه التنمية المستدامة فكرها وأهدافها، وتستهدف الحفاظ

على حق الأجيال الحالية والمستقبلية في الموارد الطبيعية،<sup>10</sup> ويكتسب الدور الاجتماعي للمؤسسات أهمية متزايدة، ونجاح قيام المؤسسة بدورها في المسؤولية الاجتماعية يعتمد أساساً على التزامها بثلاثة معايير هي: 1- الاحترام والمسؤولية تجاه العاملين وأفراد المجتمع، 2- دعم المجتمع ومساندته، 3- حماية البيئة. والمسؤولية الاجتماعية ثلاثة عناصر رئيسية هي: الاهتمام - الفهم - المشاركة.<sup>11</sup>

يتجه الكثير من علماء الاجتماع إلى وصف العمليات الاجتماعية، في إطار الاتجاه نحو تشكيل المؤسسات التي تقوم بالوظائف الاجتماعية في المجتمع، والمؤسسات هي تنظيم يقوم بوظيفة اجتماعية، وهي بناءات لنشر الأفكار العامة، وامتداد للحاجات الإنسانية، وهي عمل جماعي للأفراد في المجتمع، ومهما اختلفت النظم فهي تنظيم اجتماعي يحول الفردية ويصهرها في إناء عام، ويقوم على الأهداف الاجتماعية بالدرجة الأولى وليس على الأهداف الفردية.

### دور الإعلام في دعم جهود التنمية المستدامة

تعد وسائل الإعلام في المجتمعات المتقدمة هي قطب الرحى في العلاقة بين الرأي العام والمسؤولين في الحكومة، ولها الأثر الأكبر في تقريب صوت المواطن إلى المسؤولين، وهي المرأة التي يرى السياسي فيها هموم المجتمع وقضاياها التي تشغله وتتصدر اهتمامات حياته. وإذا كان من وظائف وسائل الإعلام أن تجعل المسؤولين في الحكومة على إطلاع دائم ومستمر على القضايا التي تهم أفراد المجتمع، فإن وسائل الإعلام لا يمكن أن تقوم بهذه الوظيفة إلا من خلال معرفة اتجاهات الرأي العام تجاه القضايا التي تهمه، وقياسها، أو التنبؤ بها والحديث عنها ومناقشتها عبر البرامج الإعلامية المختلفة.<sup>12</sup>

وقد أحدثت ثورة المعلومات التي يعيشها العالم الآن طفرة هائلة في الصناعة الإعلامية وأنماط استهلاك المعلومات وإنتاجها ونشرها والتشارك في مضامينها. وقد تنوعت أشكال الإعلام الرقمي ما بين المواقع الإعلامية على شبكة الإنترنت، الصحافة الإلكترونية، الإذاعة والتلفزيون الإلكتروني، ويشمل ما سبق خدمات البث الحي للقنوات التلفزيونية، والإذاعية على مواقع الإنترنت من خلال حزم البث الإذاعي، الإعلانات التجارية عبر مواقع الإنترنت، المدونات، واستخدام الهواتف الذكية في البث التلفزيوني، وغير ذلك من المجالات المختلفة والمتنوعة التي تزخر بها مواقع الإنترنت.

ويلعب كلاً من الإعلام والتنمية أدواراً تكاملية، ففي حين يعمل الاتصال على تيسير ودعم عملية التنمية، فإن التنمية في المقابل تؤدي إلى مهارات اتصالية متطورة وبنية أساسية اتصالية متقدمة، وتوفر لها تكنولوجيات وتقنيات متقدمة، ومن هنا فإن الإعلام والتنمية يرتبط كلاهما بالآخر بصورة كبيرة بعلاقة تكاملية متبادلة، ويعتبر الإعلام التنموي من أرقى المستويات التي بلغها الإعلام في تطوره التاريخي الذي مر فيه بعدة مراحل ومستويات متعددة ومتقدمة، وتنوع بتنوع الحقول المعرفية التي يشتغل فيها الإعلام أو التوجيهات الفكرية والإيديولوجية التي تهيم على الممارسة الإعلامية، وإن تلك المستويات تحدد حسب الأبعاد التي يتخذها الإعلام، كالإيديولوجي والاجتماعي والديني والتربوي والاقتصادي.<sup>13</sup>

**الدراسات السابقة:**

**1- دراسة هند محمود طاهر (2023) 14:** هدفت دراسة "المشاركة المجتمعية للرائدات الريفيات في تنمية الوعي المجتمعي بمبادرة حياة كريمة - دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع" إلى تحديد ماهية المشاركة المجتمعية للرائدات الريفيات في تنمية الوعي المجتمعي بمبادرة "حياة كريمة". ومن نتائج الدراسة: كانت الاستجابات الخاصة بالمشاركات المجتمعية للرائدات الريفيات في تنمية الوعي بمبادرة "حياة كريمة" تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق القوة النسبية (77.92%) - وجود ارتباط طردي قوى بين كلاً من خصائص مجتمع الدراسة من حيث (السن - وعدد أفراد الأسرة) والمشاركة المجتمعية للرائدات الريفيات في تنمية الوعي المجتمعي بمبادرة حياة كريمة.

**2- دراسة محمد حسن خفاجي (2023) 15:** تحديد مستوى فاعلية البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة. ومن أهم نتائج الدراسة: أهم برامج ومشروعات حياة كريمة للبنية الأساسية تتمثل في: عمل الأسقف وترميم منازل الفقراء، وإنشاء مجمع للخدمات المتكاملة بالقرية، وأهم البرامج والمشروعات الاقتصادية تتمثل: في تقديم مساعدات للفتيات المقبلات على الزواج، وتدريب الفتيات على الأعمال اليدوية، وأهم البرامج والمشروعات التعليمية تتمثل في: صيانة وترميم بعض المدارس بالقرية، توفير مدارس (ابتدائي - إعدادي - ثانوي)، وفصول تقوية للطلاب، وأهم البرامج والمشروعات الصحية تتمثل في: تطبيق التأمين الصحي وبرامج الرعاية الصحية المتكاملة، وتوفير مستوصف طبي أهلي، تجديد وإحلال الوحدات الصحية الريفية.

**3- دراسة Ashish Kumar & Nishant Kumar (2022) 16:** هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بممارسات الاستدامة بشكل عام، ونقل ما تقوم به الشركات من مبادرات في هذا الشأن. ومن أهم نتائج الدراسة: أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد من أكثر مصادر المعلومات المفضلة بالنسبة للمستهلكين - تجمع المنشورات الدعائية بين أكثر من قالب، ويتم التركيز فيها على التفاعل مع مستخدميها بما يضمن الاستدامة في تعامل الجمهور مع الشركات التي تنجح في توصيل المعلومات عن مبادرات الاستثمار المستدام الخاصة بها بطريقة جيدة - أن الرد على التعليقات تلعب الدور الأكبر في نشر المعرفة والوعي المستدام.

**4- دراسة وفاء صلاح (2022) 17:** من أهداف الدراسة: رصد الأساليب الاتصالية بمنصة CSR Egypt التي تضم أنشطة المسؤولية الاجتماعية لـ 141 شركة الهادفة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، للخروج برؤية مقترحة للأشكال الاتصالية المناسبة لتفعيل الحوار المجتمعي على كافة المستويات - نشر ثقافة التنمية المستدامة ليبنائها مؤسسات الدولة، بما يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل كامل. من أهم النتائج: توصل البحث إلى رؤية مقترحة لأساليب الاتصالية الرقمية الفعالة انطلاقاً من المسؤولية الاجتماعية للشركات، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في أهمية تقديم المعلومات المفيدة بالأشكال الاتصالية المختلفة - سهولة استخدام المنصة للاحتفاظ بزوار المنصة وتشجيع معاودة الزيارة - توافر فرص الحوار التفاعلي.

**5- دراسة ماهيتاب جمال (2022) 18:** هدفت الدراسة إلى تحديد مصادر المعلومات الأكثر استخداماً من جانب الجمهور في الحصول على المعلومات ذات الصلة برؤية مصر 2030، سواء في الوسائل التقليدية أو الحديثة - تقييم تلك المعلومات من منظور الجمهور المصري والبحث في تأثيراتها على إدراكهم لتلك الرؤية من خلال الاعتماد على نظرية تهيئة المعرفة. من أهم النتائج: أن وسائل الإعلام الحديثة لم تلغ وسائل الإعلام التقليدية في نقل المعلومات المرتبطة بتلك الرؤية - معلومات الجمهور بشأنها تتأثر كذلك، بما يتم تداوله من جانب زملائهم في العمل - من جانب آخر فالوصول على تلك المعلومات كان يتم صدفة بحكم العادة والروتين لعادات التصفح والمشاهدة - انعدام التوازن الإعلامي في عرض وتناول الأبعاد ذات الصلة بتلك الرؤية، وما يرتبط بها من مبادرات.

**6- دراسة رانيا جمال (2021) 19:** سعت الدراسة إلى اختبار فروض نظرية التهيئة المعرفية بالتطبيق على معارف وتقييمات الجمهور السعودي بقضايا الطاقة المتجددة، وعلاقتها بالتعرض لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة. ومن أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة (مرتفعي، ومتوسطي، ومنخفضي) التعرض لوسائل الإعلام الجديدة ومستويات المعرفة (المتعمقة، والبنائية، والكلية) بقضايا الطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية - وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأفراد عينة الدراسة، نحو وسائل الإعلام الجديدة والمستويات المعرفية (المتعمقة، والبنائية، والكلية) بقضايا الطاقة المتجددة.

#### فرض الدراسة:

- "يقوم الإعلام بدور هام في دعم جهود التنمية المستدامة في مصر بمبادرة حياة كريمة".  
ومن أجل التحقق من صحة الفرض، قامت الباحثة بتحليل مضمون صفحتي (حياة كريمة) و (برنامج حياة كريمة التلفزيون المصري) في الفترة من أكتوبر وحتى ديسمبر 2023م.  
- نتائج تحليل المضمون للتناول الإعلامي للمبادرة على صفحتي (حياة كريمة) و (برنامج حياة كريمة التلفزيون المصري) على الفيس بوك:  
- أ- القوالب الفنية المستخدمة في التناول الإعلامي للمبادرة على صفحتي الدراسة:

#### جدول رقم (33)

#### القوالب الفنية المستخدمة في التناول الإعلامي على صفحتي الدراسة

الصفحة		(حياة كريمة)		(برنامج حياة كريمة التلفزيون المصري)
القوالب الفنية المستخدمة				
ك	%	ك	%	
79	100	9	100	مقدمة نصية
19	24	9	100	مقدمة موسيقية/غنائية
55	69.6	0	0	صور ثابتة/ورسوم
24	30.4	9	100	فيديو متحرك
79		9		إجمالي عدد المنشورات

- من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- بالنسبة لصفحة (حياة كريمة):

- بلغ عدد المنشورات الخاصة بالمبادرة 79 منشور، وقد تم استخدام القالب الفني (مقدمة نصية) في بداية كل المنشورات، مما يتيح الفهم الموجز لمن ليس لديه المزيد من الوقت لمتابعة المنشورات كاملة، في حين لم يكن هناك تكرار كثيف في استخدام القالب (مقدمة موسيقية/غنائية)، حيث جاء بنسبة (24%)، وهو يعد استخداما مقننا إلى حد كبير، أما عن القالب الفني (صور ثابتة/رسوم) فجاء بنسبة (69.6%)، وبالنسبة للقالب الفني (فيديو متحرك) فقد كان بنسبة قدرها (30,4%) فقط، وإن كان من الأفضل استخدام هذا القالب الفني بنسبة أكبر. وفي العموم فقد تم استخدام القوالب الفنية في التناول الإعلامي للمبادرة على الصفحة بطريقة جيدة.

- بالنسبة لصفحة (برنامج حياة كريمة التلفزيون المصري):

- اهتمت الصفحة بالتركيز على التناول الإعلامي لمحاو العمل بالمبادرة، ولذلك كانت نسبة المنشورات (100%) فيما يخص القوالب الفنية: (نص مكتوب) - (مقدمة موسيقية) - (فيديو متحرك)، وقد كان وجود النص المكتوب في بداية جميع المنشورات يسهل الفهم الموجز للمتابعين، الذين لم يتمكنوا من متابعة المنشورات كاملة، كما تتميز جميع المنشورات بالعرض من خلال فيديوهات بأسلوب احترافي، لما للتلفزيون المصري من خبرة وكفاءة في هذا المجال، ونظرا لكونها ما يتم عرضه على القناة الثانية للتلفزيون المصري للدعاية عن المبادرة الرئاسية حياة كريمة، وإن كان الاستخدام المتكرر للمقدمة الموسيقية في كافة المنشورات في رأي الباحثة سببا في عدم متابعة الكثيرين، ولم توجد منشورات خاصة بالقالب الفني (صور ثابتة ورسوم) لعدم الحاجة لذلك مع استبداله بالفيديوهات التي تجعل من الحركة والصوت والصورة أكثر تعبيراً وجذباً للمتابعة.

- ب- أساليب التناول الإعلامي على صفحتي الدراسة:

- جدول رقم (34)

- أساليب التناول الإعلامي للمبادرة على صفحتي الدراسة

الصفحة		(حياة كريمة)		(برنامج حياة كريمة التلفزيون المصري)	
الأسلوب المستخدم		ك	%	ك	%
العرض من موقع الحدث		66	83.5	9	100
لقاءات مع المستفيدين		19	24	9	100
لقاءات مع المسؤولين		24	30.4	9	100
عرض طرق التبرع والمشاركة بالعمل التطوعي		16	20.25	-	-
تقارير مكتوبة		13	16.45	-	-
إجمالي عدد المنشورات		79		9	

- من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- بالنسبة لصفحة (حياة كريمة):

- إجمالي عدد المنشورات الخاصة بالتناول الإعلامي الخاص بالمشروع القومي حياة كريمة 79 منشور وكما سبق الذكر، وكان عدد المنشورات التي تم من خلالها استخدام أسلوب (العرض من موقع الحدث) بنسبة (83.5%)، ونسبة المنشورات فيما يخص



(لقاءات مع المستفيدين) كانت بمقدار (24%)، أما عن نسبة المنشورات الخاصة ب (لقاءات مع المسؤولين) فقد بلغت (30.4%)، وعن استخدام أسلوب (عرض طرق التبرع والمشاركة بالعمل التطوعي) فقد بلغت النسبة (20.25%)، والنسبة الخاصة بأسلوب (تقارير مكتوبة) بلغت (16.45%).

- وتنصح الباحثة بزيادة عمل لقاءات مع المسؤولين لوقوف المتابعين على ما يتم تنفيذه أولاً بأول، كما يمكن الاعتماد على المزيد من اللقاءات مع المستفيدين لتحقيق المزيد من المتابعة والثقة،

- ونظرا لان الصفحة خاصة بمؤسسة حياة كريمة - كجمعية أهلية - تعتمد على التبرعات في القيام بتقديم المساعدات الانسانية، فلم تكن نسبة (عرض طرق التبرع والمشاركة بالعمل التطوعي) بالقدر الكافي، وذلك خلال فترة الدراسة التحليلية.

- بالنسبة لصفحة (برنامج حياة كريمة التلفزيون المصري):

- نظرا لكونها تنصب على الأعمال الانشائية الخاصة بمحاور العمل بالمبادرة الرئاسية "حياة كريمة"، والتي يتم انجازها من خلال الوزارات والهيئات المتخصصة، فقد كانت نسبة المنشورات (100%) بالنسبة لكل من: (العرض من موقع الحدث) - (لقاءات مع المستفيدين) - (لقاءات مع المسؤولين)، ولم يكن هناك (عرض لطرق التبرع والمشاركة بالعمل التطوعي) لأن هذا شأن مؤسسة حياة كريمة وهو ما يتم عرضه من خلال صفحة (حياة كريمة)، كما أنه لم يتم استخدام أسلوب (تقارير مكتوبة)، نظرا لاستخدام الفيديو وبه تقارير وافية لما يتم تنفيذه من أعمال، مما يدل على أن التناول الإعلامي على الصفحة يقوم بالدور المنوط به في هذا الشأن، وذلك لما يتميز به التلفزيون المصري من أدوات وخبرة في صناعة الفيديوهات التي تقوم بالعرض بأساليب تعبر بصدق عن المبادرة لحد كبير، وإن كان قلة عدد المنشورات على الصفحة (9 منشورات)، لا يتناسب مع حجم وأهمية الأعمال الإنشائية، والتي يتم تنفيذها من قبل الوزارات والهيئات الحكومية، والخاصة بالمبادرة الرئاسية "حياة كريمة"، والتي تستهدف القرى والنجوع التي ظل يعاني سكانها لسنوات طويلة من الإهمال، والبالغ عددهم 60 مليون مصري.

- ج- أدوات التفاعلية:

### جدول رقم (35)

#### أدوات التفاعلية على منشورات التناول الإعلامي للمبادرة على صفحتي الدراسة

أدوات التفاعلية		الصفحة		(برنامج حياة كريمة التلفزيون المصري)	
		(حياة كريمة)			
		ك	%	ك	%
الإعجاب	79	9	100	9	100
التعليق	79	7	100	7	77.75
المشاركة	79	7	100	7	77.75
إجمالي عدد المنشورات	79	9		9	

- من الجدول السابق يتضح ما يلي:
- بالنسبة لصفحة (حياة كريمة):
- المنشورات الخاصة بمحاور العمل بالمبادرة: تم التفاعل على كل المنشورات الخاصة بالمبادرة على الصفحة، حيث بلغت نسبة المنشورات التي تم التفاعل معها من خلال الإعجاب، والتعليق، والمشاركة بنسبة (100%)، وذلك نظرا لكون مؤسسة حياة كريمة جمعية أهلية، وبها العديد من المتطوعين والمتابعين وحرصهم على التفاعل مع ما يتم نشره على الصفحة.
- بالنسبة لصفحة (برنامج حياة كريمة التلفزيون المصري):
- بلغت نسبة المنشورات التي تم التفاعل معها بالإعجاب (100%)، ونظرا لكونها صفحة تتناول ما يتم من أعمال انشائية خاصة بمحاور العمل في المبادرة "حياة كريمة"، وليست جمعية أهلية بها العديد من المتطوعين، كانت نسبة المنشورات التي تم التفاعل معها من خلال التعليق والمشاركة (77.75%). ويتضح مما سبق التأكيد على أن وسائل الإعلام تحقق التفاعل على ما تقدمه من خلال وجود متابعين يقومون على المشاركة الفعلية في أعمال تتعلق بما يتم عرضه.
- د- محاور العمل بالمبادرة على صفحتي الدراسة:

#### جدول رقم (36)

#### محاور العمل بالمبادرة على صفحتي الدراسة

الصفحة	حياة كريمة		برنامج حياة كريمة التلفزيون المصري	
	ك	%	ك	%
محور العمل بالمبادرة				
سكن كريم	2	2.5	9	100
خدمات تعليمية وتوعوية	36	45.6	9	100
خدمات طبية	29	36.7	9	100
تمكين اقتصادي	28	35.4	8	88.9
تدخلات اجتماعية وإنسانية	26	32.9	-	-
بنية تحتية	2	2.5	9	100
تدخلات بيئية	-	-	6	66.7
إجمالي عدد المنشورات	79		9	

- من الجدول السابق يتضح ما يلي:
- بالنسبة لصفحة (حياة كريمة):
- نظرا لكون مؤسسة حياة كريمة جمعية أهلية تقوم أعمالها على العمل الأهلي التنموي، فقد كانت نسبة المنشورات لمحور العمل بالمبادرة (سكن كريم) بلغت (2.5%) فقط، وذلك كان عند الحاجة للتدخل السريع من قبل المؤسسة لبناء منازل لمتضررين من حدوث حريق، كما بلغت نسبة (بنية تحتية) أيضا بمقدار (2.5%) وذلك من خلال عرض زيارة وزير الاتصالات لأحد الأماكن المستفيدة من مد وصلات الانترنت والألياف الضوئية، في حين بلغت نسبة المنشورات الخاصة بالتناول الإعلامي لمحور (خدمات تعليمية وتوعوية) بنسبة (45.6%)، نظرا للدور الذي يقدمه القائمين على العمل بالمؤسسة والمتطوعين، من المشاركة في محو الأمية والقيام بعمل ندوات تثقيفية وتوعوية، وعن (خدمات طبية) فقد بلغت نسبة المنشورات (36.7%)، وذلك نظرا لتعاون المتطوعين مع القائمين على تقديم

القوافل الطبية، حيث يتم الكشف على الأهالي وتقديم العلاج دون مقابل، إضافة إلى الدور الذي تقوم به المؤسسة من تقديم المساعدات بالكراسي المتحركة وخلافه، وعن محور (تمكين اقتصادي) فقد كانت نسبة المنشورات (35.4%)، وذلك نظرا لقيام المؤسسة من خلال التعاون مع الجهات المتخصصة، بمنح التيسيرات والقروض للأهالي للقيام بالمشروعات الصغيرة والمشاركة في التدريب على مهارات الأعمال الحرفية والإنتاجية، ليصبح أصحاب الشركات الصغيرة أكثر ثقة في قدراتهم بالتدريب على مهارات التعليم، لتحقيق النجاح في أي مشروع اجتماعي أو تجاري.<sup>20</sup> وعن محور العمل (تدخلات اجتماعية وإنسانية)، فقد كانت نسبة المنشورات الخاصة به على الصفحة بمقدار (32.9%)، وذلك نظرا لما تقوم به المؤسسة من تقديم المساعدات كعمل أساسي لها، أما لكون المؤسسة غير مختصة بأعمال محور (تدخلات بيئية) فلم يتعرض التناول الإعلامي على الصفحة له.

#### - بالنسبة لصفحة (برنامج حياة كريمة التلفزيون المصري):

- بلغت نسبة المنشورات الخاصة بالتناول الإعلامي لمحاوَر العمل: (سكن كريم) - (خدمات تعليمية) - (خدمات طبية) - (بنية تحتية)، بنسبة (100%)، وذلك نظرا لما تقوم به الوزارات والهيئات المتخصصة، من بناء وتطوير المساكن، وإمدادها بوصلات المياه والكهرباء والغاز والصرف الصحي، والقيام ببناء المدارس والعمل على تطوير وتجديد السابق إنشاؤها بما يعمل على تقليل كثافة الفصول، مع توفير المعامل وأجهزة الحاسب، وكذلك بناء وتطوير المستشفيات والمراكز الصحية، والعمل على توفير وصلات الإنترنت، وعن محور العمل (تمكين اقتصادي) فقد بلغت نسبة المنشورات الخاصة به (88.9%) وذلك نظرا لما تقوم به الجهات المختصة بتقديم التمويلات اللازمة لقيام من لديهم هدف إنشاء مشروعات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر، مع تقديم التدريب اللازم وعمل دورات تدريبية للشباب الراغبين في القيام بتلك الأعمال، لضمان نجاح تلك المشروعات، وبالنسبة لمحور (تدخلات بيئية) فقد بلغت نسبة المنشورات الخاصة به (66.7%)، وهو ما يمثل تنفيذ أعمال تبطين الترع وجمع المخلفات من أجل الحفاظ على البيئة.

- أما عن محور (تدخلات اجتماعية وإنسانية) فتقوم بها الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني، فلم يكن هناك تناول إعلامي لهذا المحور على الصفحة.

### المراجع العربية:

#### أولاً- الرسائل العلمية:

- 1- إيمان عبد الفتاح إبراهيم العراقي، (2019)، "دور الفضائيات الحكومية والخاصة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو مشاركة المرأة في التنمية المستدامة"، رسالة دكتوراه، (جامعة المنصورة: شعبة الإذاعة، قسم الإعلام، كلية الآداب).
- 2- رانيا جمال مصطفى (2021)، "التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقته بمعارف الجمهور السعودي نحو الطاقة المتجددة"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام).
- 3- ریحان محمد ریحان حسین، (2002)، تنمية المجتمعات الجديدة: التمكين كأداة فاعلة في عمليات التنمية الحضرية المستدامة، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة: كلية الهندسة).
- 4- محمود عطية شرف محمد (2019)، "صورة الأجهزة التنفيذية للدولة في الصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها - دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام).
- 5- منى عبد الرحمن مصلح (2018)، "دور الحملات التليفزيونية في تنفيذ أهداف برامج التنمية الاجتماعية - دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة: قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام).
- 6- نورة حافظ محمود حسنين (2021)، "الأداء الاتصالي للمؤسسات الرقابية الحكومية المصرية ودوره في تحقيق مبدأ الشفافية بالتطبيق على رؤية مصر 2030"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام).

#### ثانياً- الكتب:

- 1- سليمان صالح (2003)، الإعلام الدولي، ط1، (الكويت: مكتبة الفلاح).
- 2- عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، الإعلام التنموي والتغير الاجتماعي - الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، منتدى سور الأزيكية، ط5، (دار الفكر العربي، 2007).
- 3- على عجوة (2008)، الإعلام وقضايا التنمية، (القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة).

#### ثالثاً- الأبحاث والتقارير والمقالات:

- 1- خفاجي، محمد حسن إبراهيم مراد، (2023)، "فاعلية البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة: دراسة ميدانية مطبقة على قرية المرشدة - مركز الوقف - محافظة قنا"، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مج15، ع2، صص.29-84، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1438889>
- 2- ماهيتاب جمال (2022)، "الصورة المدركة لرؤية مصر 2030 وانعكاساتها على تقييم الجمهور لأداء الدولة المصرية - دراسة كيفية"، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 61، العدد 1، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، صص.1025-1076.
- 3- محمد حسن إبراهيم (2023)، "فاعلية البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة - دراسة ميدانية كطبة على قرية المرشدة - مركز الوقف - محافظة قنا"، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع15، ج2.
- 4- هويدا مصطفى عميدة كلية الإعلام جامعة القاهرة سابقاً، "تحديات الإعلام العربي في ضوء خطط التنمية المستدامة - نحو رؤى مستقبلية للإصلاح والتطور، المؤتمر العلمي الدولي ال 27 (29-30 مايو 2022).
- 5- وسام نصر - وكلية كلية الإعلام جامعة القاهرة - "تحديات الإعلام العربي في ضوء خطط التنمية المستدامة - نحو رؤى مستقبلية للإصلاح والتطور، المؤتمر العلمي الدولي ال 27 (29-30 مايو 2022).
- 6- وفاء صلاح، (2022)، "الأساليب الاتصالية بالمنصات الرقمية للمسئولية المجتمعية للشركات ودورها في إدارة الحوار المجتمعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، CSR Egypt نموذجاً"، ملخصات الأبحاث المشاركة بالمؤتمر الدولي السابع والعشرون لكلية الإعلام - جامعة القاهرة، صص.165-167.

المراجع الأجنبية:

- 1- Ashish Kumar Jha & Nishant Kumar Verma (2022), “Social Media Sustainability Communication - An Analysis of Firm Behavior and Stockholder Responses”, **Information Systems Frontiers**, Vol.24, Issue.1.
- 2- Dore, M.H., L., & Word, A. J., (1994), Modeling in Temporally SD: A Nonlinear Approach, **Paper presented to the CASX Sustainable Development Forum II**, Naperville, I.
- 3- Levi Chinaka Nwodu, (2013), **Mass Communication and National Development**, National Open University, Nigeria.
- 4- Taher, H.M.I.M. (2023), “Community Participation of Rural Women Pioneers in Developing Community Awareness of the Hayah Karema Initiative: Study from the Perspective of Community”, *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ع75، Organization Method، صص.165-205، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Recrd/1376848>.

المواقع الإلكترونية:

- 1- اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية، (1987).  
Conferences <https://research.un.org>
- 2- الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية (المبادرات الرئاسية)،  
<https://www.presidency.eg>
- 3- الوطن،  
<https://www.elwatannews.com>
- 4- بوابة محافظة القاهرة.  
<https://cairo.gov.eg>
- 5- مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، ريودي جانيرو، البرازيل، (1992).  
<https://www.un.org>
- 6- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري  
<https://mped.gov.eg>